توصيف المجزوءة

عنوان المجزوءة:

منهجية البحث التدخلي في مجال الإدارة التربوية

الكفاية المستهدفة:

في نهاية المجزوءة، يصبح المتدرب(ة) قادرا إنجاز بحث تدخلي في مجال الإدارة التربوية، بتعبئة واستخدام المعارف اللازمة (المعارف، المهارات والقيم) التي تؤهلهم لإحداث التغيير المنشود و إيجاد حلول عملية وناجعة مختلف الإكراهات أو المشكلات مهنية مطروحة.

أهداف المجزوءة:

- التعرف على مفهوم البحث التدخلي ومناهجه ونشأته وخصائصه ومجالاته وطرق وأدواته؛
- توظيف منهجية البحث التدخلي لمواجهة مشكلة حقيقية في بيئة مدرسية؛
- تعرف الفرق بين البحث الأساسي والبحث العلمي التدخلي؛
- القدرة على توظيف المنهج العلمي وبناء الأداة أو الأدوات الملائمة للبحث التدخلي؛
- القدرة على ملاحظة مختلف الظواهر ذات الصلة بالإدارة التربوية وجمع البيانات المتعلقة بها، وتفسيرها وتحليلها؛
- التمكن من تصميم وتنفيذ وتقويم خطة التدخل؛
- اكتساب القدرة على إنجاز بحث تدخلي؛
- التمكن من تقويم نتائج البحث التدخلي ونشر ها؛
- اكتساب القدرة على توثيق مراجع البحث؛
- التمكن من تحرير تقرير حول البحث.
- تعرف أهمية البحوث التدخلية في تطوير وتجويد عمل أطر الإدارة التربوية والدعم التربوي في مجال التربية والتكوين؛
-

المستلزمات (Prérequis):

- معارف أولية حول البحث العلمي وضوابطه المنهجية، والمكتسبة في إطار إنجاز بحث علمي لنيل الإجازة أو درجة مماثلة؛ - الاستعداد القبلي لإنجاز بحث تدخلي لإحداث تغيير يحل إشكالا أو يبسطه فيما يدخل في عمل الإطار الإداري أو إطار الدعم التربوي أو الاجتماعي أو المالي؛ - معرفة أولية باستراتيجيات قيادة التغيير؛

تنظيم الزمن؛

مكونات المجزوءة	الغلاف الزمني					
	التأطير النظري	الأعمال التوجيهية	الأنشطة التطبيقية	أنشطة ممهنة	التقويم	عدد الإجمالي للساعات
عدد الساعات	10	---	---	20	4	34
النسب المئوية	29.41%	---	---	58.82%	%11.76	100%

- محتويات المجزوءة؛

- المحاور	- المضامين
1. مدخل إلى البحث التدخلي	- نشأة البحث التدخلي (La recherche-action)؛ - مفهوم البحث التدخلي وخصائصه، والفرق بينه وبين البحث التربوي الأساسي أو البحث العلمي البيبليوغرافي؛ - مجالات إنجاز البحوث التدخلية في إطار عمل وتدخل الأطر الإدارية وأطر الدعم؛ - حاجة الإطار المتدرب إلى البحث التدخلي لتجويد عمله.
2. صياغة المشكلة في البحث التدخلي	- مهارة تحديد وصياغة مشكلة البحث في مجال الإدارة التربوية والدعم الاجتماعي؛ - معايير صياغة المشكلة في البحث التدخلي؛ - رصد بعض المشكلات في مجال الإدارة التربوية والدعم الاجتماعي من خلال الممارسات المهنية؛

3. جمع البيانات وتفسيرها وتحليلها	- التعرف على الوسائل العلمية الناجعة والملائمة لجمع المعطيات للإحاطة بكافة جوانب المشكل المدروس: - اختيار عينة ذات تمثيلية؛ - اختيار أدوات جمع المعطيات المناسبة: - الملاحظة؛ - الاستمارة؛ - المقابلة؛ - الاختبار؛ - تحليل الوثائق؛ - بناء أداة البحث بشكل يغطي كل عناصر المشكلة؛ - الاختيار بين وسائل جمع المعطيات الكمية والكيفية؛ - التمكن من تفسير المعطيات وتحليلها.
4. تصميم وتنفيذ خطة التدخل	- تنفيذ الخطة التي تم الانتهاء إليها بعد جمع المعطيات وتحليلها عبر: - تحديد الشركاء الفعليين لإنجاز خطة البحث؛ - تحديد الغلاف الزمني للتنفيذ؛ - التغيير المنشود إحداثه عبر تنفيذ الخطة؛ - مراجعة العمل للتأكد من التنفيذ السليم للخطة.
5. تقويم نتائج التدخل وتحليلها وتثمينها	- إبراز التغيير الذي تم إحداثه وقياسه وتقويم فعاليته؛ - مقارنة وضعية ما قبل التدخل بوضعية ما بعد التدخل؛ - عرض نتائج التدخل والتفكر فيها؛ - تقويم نتائج التدخل.
6. تحرير تقرير البحث	- اتباع المعايير العلمية لتحرير تقرير البحث التدخلي الجيد؛ - تنظيم أجزاء التقرير: - تعرف مكونات تقرير البحث (عرض الإشكالية وجوانبها وسيرورة تناولها، ونتائجها، وخلاصتها، ومراجعها، إلخ.)؛ - تقديم البيانات الإحصائية، الجداول، الرسوم، لغة الكتابة؛ - توثيق مراجع البحث في المتن وفي نهاية تقرير البحث وفق نظام من الأنظمة العالمية المتعارف عليها؛ مثل نظامي (APA – MLA)؛

- أجرأة المجزوءة:

1) صيغ الأجرأة:

✓ **التكوين الحضوري:**

✓ يكون التكوين حضوريا من خلال استثمار عدة نظرية ومنهجية متعددة الروافد تستجيب للبعد المهني في العملية؛

✓ تشكل الورشات مختبرا حقيقيا لاستثارة مكتسبات الفئة المستهدفة في أفق إغنائها وتوجيهها، ضمن أفق ينبني على تقاسم المعارف والمهارات والخبرات ذات الصلة؛

✓ يتم التكوين في المجزوءة وفق مقاربة متعددة الأساليب تنبني على توظيف جملة من المناهج البيداغوجية والأندراغوجية والطرائق الديدكتيكية التي تراوح بين مداخل نظرية توضيحية وأنشطة عملية/تطبيقية ممهننة ضمن ورشات عمل؛

✓ استثمار المكتسبات القبلية حول منهجية البحث التربوي وأدواته ومعاييره قصد تصويبها وتنظيمها وتأطيرها للقطع مع التمثلات الخاطئة حولها؛

✓ تبادل التجارب وتقاسم الخبرات الناجحة في مجال البحث خلال العمل في مجموعات، مما يتيح تنمية القدرة على تحويل الخبرات والمعارف وبناء سيرورات إنتاج الفرد داخل الجماعة؛

✓ الاستئناس بكيفية إنجاز تقرير البحث من خلال توظيف الأداة أو الأدوات المنهجية المناسبة لمشكلة البحث مع الالتزام بمقتضيات البحث من حيث الخطوات والمعايير العلمية.

✓ **التكوين عن بعد بالارتكاز على التكوين الذاتي:**

✓ يتم التكوين في المجزوءة وفق مقاربة متعددة الأساليب كذلك تنبني على توظيف جملة من المناهج البيداغوجية والأندراغوجية والطرائق الديدكتيكية التي تراوح بين مداخل نظرية توضيحية وأنشطة عملية/تطبيقية ممهننة فردية.

✓ **التكوين بالمصاحبة:**

✓ يتم التكوين في المجزوءة وفق مقاربة التأطير عن قرب على شكل لقاءات منتظمة (وفق جدولة زمنية) طيلة فترة تفعيل الحطة الإجرائية لإنجاز البحث؛

2) أنماط التنشيط:

✓ استثمار وضعيات-مشكلة تكوينية ومهنية تتطلب تفاعلا مع سياقها وأسنادها والمهمات المراد القيام بها؛

✓ الإنتاج التفاعلي والتقاسم الجماعي لتحقيق التوافق حول المفاهيم والمنهجية والتقنيات وإعمال الفكر العلمي في معالجتها؛

✓ تقديم عروض تفاعلية من طرف المؤطر عبارة عن مساهمات نظرية تؤطر الأفكار وتنظمها وتهيكلها؛

✓ الاشتغال ضمن مجموعات صغيرة أو ورشات إنتاجية على شكل أعمال تطبيقية ممهننة (أعمال مجموعات مصغرة موجهة – أعمال فردية – أنشطة تطبيقية - ...)؛

3) الأدوات والحوامل:

- ✓ برانم حول الدراسات الإحصائية؛
- ✓ نصوص ووثائق مساعدة مرجعية؛
- ✓ خطاطات تقنية توضيحية؛
- ✓ شرائح ppt؛
- ✓ فيديوهات؛
- ✓ وثائق متنوعة.

4) أنشطة ومهام المستفيدين:

- ✓ التفاعل الإيجابي مع جميع الوضعيات التكوينية؛
- ✓ الإنتاج الفردي وفي مجموعات وورشات عمل؛
- ✓ المساهمة في النقاش وتبادل الأفكار في سياق الوضعيات المهنية التكوينية؛
- ✓ ممارسة التكوين الذاتي باستثمار التوجيهات والأدوات والأسناد التي يقترحها المؤطر.

5) استثمار المجزوءة خلال التداريب الميدانية وفي الممارسات المهنية اليومية:

- ✓ ربط محتويات ومضامين المجزوءة بباقي مجزوءات التكوين؛
- ✓ نقل مكتسبات التكوين في المجزوءة خلال فترات التداريب والممارسة المهنية الميدانية بمساءلة كل المهام التي يقوم بها الإطار الإداري التربوي والدعم الاجتماعي؛
- ✓ المساهمة في التجديد والارتقاء بالممارسات الإدارية التربوية والدعم الاجتماعي؛

6) صيغ التقويم:

- تقويم تشخيصي (قبلي) للوقوف على تمثلات الفئة المستهدفة لتشخيص مكتسباتهم ورصد تمثلاتهم في أفق استثمارها في التخطيط لحصص المجزوءة؛
- مراقبة مستمرة بنسبة (25%) من النقطة الإجمالية، وذلك عبر الأعمال الفردية للمتدربين وأعمال المجموعات داخل الفصل وخارجه، للوقوف على مدى استيعاب الفئة المستهدفة للمعارف والمهارات والمواقف المرتبطة ببناء الكفايات، من خلال تبني وضعيات تقويمية في ضوء ما يتم استخلاصه في الحصص سواء على المستوى النظري، أو على المستوى التطبيقي (أوراق، عروض، ورشات....)؛
- امتحان استيفاء المجزوءة بنسبة (75%) من النقطة الإجمالية.